[39] .. _____ - - - - - ابن عمار بن حيان الصيرفى " في القسم الاول من رجاله، وأن يذكر " اسحاق بن عمار الساباطى الفطحى " في القسم الثاني ان أراد تضعيفه كونه فطحيا. أما ابن داود فقد ذكره بما يشابه كلام العلامة في القسم الاول من رجاله: 48 رقم 164 حيث قال: " اسحاق بن عمار بن حيان مولى بنى تغلب أبو يعقوب الصيرفى، من أصحاب الكاظم عليه السلام، عن رجال النجاشي والكشى: ثقة هو وأخوته، وعن الفهرست: فطحى ولكنه ثقة يعتمد عليه ". وفيما ذكر - بالاضافة إلى انه قد اختلط الامر عليه كما مرت الاشارة إلى ذلك سابقا - فانه قد عد الرجل من أصحاب الكاظم عليه السلام فقط دون الصادق عليه السلام وقد مر عن النجاشي والشيخ عده من أصحاب الصادق عليه السلام أيضا، كما انه قد أشرك اخوته في توثيق النجاشي اياه وفي هذا نظر، فان النجاشي لو كان أراد هذا لقال: " ثقة هو وأخوته " أو: " ثقة، واخوته: يونس ويوسف وقيس واسماعيل ثقات أيضا ". ثم انه قال في القسم الثاني من رجاله: 231 رقم 50: اسحاق بن عمار من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام، عن الفهرست: فطحى الا انه معتمد عليه " وفيما ذكر هنا خلط أيضا كما سبق. أما ابن شهر آشوب فقد قال في معالمه: 26 رقم 133: " اسحاق بن عمار ثقة، من أصحاب الصادق عليه السلام، وكان فطحيا، له أصل " وفى كلامه مثل ما في سابقيه، فلاحظ. والذى يدل على ان " اسحاق بن عمار " المذكور في المتن هنا هو " الصيرفى " لا " الساباطى " هو ان أحدا لم يذكر للساباطي أخا اسمه " اسماعيل " بينما ذكر النجاشي اخوة لاسحاق الصيرفى أحدهم " اسماعيل ". والدليل الاقوى من ذلك هو قول الصادق عليه السلام المذكور أعلاه: " قد يجمعهما لاقوام، يعنى الدنيا والاخرة " وصدور هذا الكلام عنه عليه السلام في حق " اسحاق بن عمار الساباطى " القائل بامامة ابنه عليه السلام " عبد ا الافطح " غير ممكن، بينما هو جائز في حق " اسحاق بن عمار الصيرفى " القائل بامامة الكاظم عليه السلام، وغير ذلك مما يطول ذكره. أما أخوه " اسماعيل " فقد ذكره النجاشي في ضمن ترجمة أخيه " اسحاق " على ما تقدم - - - - [*]

_____